

رسالة الى المحزر

حضرة رئيس تحرير جريدة الحياة الجديدة المحترم عملا بحرية النشر، أرجو نشر الرسالة التالية:

إلى رئيس ديوان الموظفين العام لماذا لا يطبق مايقال؟

انا محاضر للرياضيات في كليات فلسطين التقنية- العرب، وقد تم ابتعاثي الى تركيا لدراسة الدكتوراة في الرياضيات، وحصلت على درجة الدكتوراة بتاريخ ٢٤/٦/٢٠٠٩ ورجعت الى ارض الوطن بتاريخ ٢٧/٧/٢٠٠٩، وباشرت العمل في الكلية بتاريخ ٢٨/٧/٢٠٠٩، وتم رفع الاوراق والشهادات المطلوبة لتعديل الدرجة والراتب والعلاوات منذ مباشرة العمل، ولم توقع كتاب مباشرة العمل من المسؤول المباشر (عميد الكلية).
لقد تفاجأت بقرار الديوان في كتاب رقم ٦١٣٣٦ بتاريخ ٢٣/٢/٢٠١٠ الذي ينص على احتساب الشهادة من تاريخ ٢/٨/٢٠١٠. علما بأنني توجهت إليكم يا دكتور جهاد حمدان برسالة إلكترونية وأتمت ضيف في برنامج «عالمكشوف» بصفتكم رئيسا لديوان الموظفين العام، وقد قرأ المذيع رسالتي على الهواء مباشرة حيث استفسرت فيها عن وضعي وكان سؤالي: متى تُحتسب الشهادة ويتم تعديل وضعي الوظيفي؟ فكان جوابكم أيها الدكتور: «بالطبع الجواب واضح فتحسب من تاريخ مباشرة العمل وليس وصول الاوراق الى الديوان والوزارة».

لقد كان جوابكم هذا في البرنامج الذي تم بثه يوم الجمعة الساعة التاسعة والنصف مساء امام كافة ابناء الشعب الفلسطيني في الوطن والخارج- فهل ما حصل معي هو مجرد خطأ وسيتم تصحيحه؟ ام أنه تنفيذ لسياسة ديوان الموظفين العام، وما سمعناه على الهواء هو كلام في الهواء؟

- د. مهيب أبو لوحة
- كليات فلسطين التقنية- العرب

اعتقال شابين من الخليل وفتاتين من بيت لحم

الخليل - وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر امس، مواطنين من مدينة الخليل. وأفادت مصادر أمنية، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت امس، إثر عملية دهم وتفتيش نفذتها في مدينة الخليل رئيس مجلس الطلبة في جامعة بوليتكنك فلسطين علاء محمد فوزي عبد الجبار ننديس (٢٨ عاما) من حي عين سارة، وبسام احمد رويحي الادهمي (٢٨ عاما) من منطقة الزاهد بالمدينة.

وأضافت هذه المصادر، أن قوات الاحتلال كتفت من نشاطها الامني في بلدات دورا والظاهرية ويطا ومخيم الفوار جنوب المحافظة، كما سلمت المواطنين اشرف عرابي الجيندي ورامي علي الجيندي بلاغات لمقابلة مخابر انتها.

وفي بيت لحم اعتقلت قوات الاحتلال، امس، فتاتين من قرية حوسان وافاد مصدر امني، بأن جنود الاحتلال داممو عددا من منازل المواطنين وعبثوا بمحتوياتها، واعتقلوا كلا من حمزة عبدالله شوشه (١٦ عاما) ومنصور محمد خليل زعول (١٧)، فيما سلمت الفتى ليث شوشه بلاغا لمراجعة المخابرات الاسرائيلية في مجمع مستوطنه عفتصيون.

رئيس بلدية اريحا يستقبل وفدا من اليساندريا الايطالية

اريحا - الحياة الجدية - اشداد رئيس بلدية اريحا المحامي حسن صالح بالعلاقات الفلسطينية الايطالية في إشارة إلى علاقة التوأمة التي تجمع اريحا ومدينة اليساندريا في ايطاليا ووصلت مراحل متقدمة أثمرت عن نتائج ملموسة على الأرض تمثلت بمساهمة البلدية الايطالية بإعادة تأهيل موقع نبع عين السلطان الی جانب عدد من المؤسسات الدولية، جاء ذلك خلال استقبال المحامي صالح وفدا من مدينة اليساندريا الايطالية برئاسة رئيسة البلدية السابقة ورئيسة حزب المعارضة حاليا في البلدية مارا سكاني والقنصل الفلسطيني في شمال ايطاليا هاني جابر. وأضاف المحامي صالح أن العلاقة بين الطرفين نموذج حي للمصادقة والتعاون ورمز للتضامن مع الشعب الفلسطيني موضحا أن الطرفين يبذلان جهودا حثيثة لاستمرار هذه العلاقة الطيبة.

وفيما يتعلق بمشروع اريحا عشرة آلاف عام اطلع المحامي صالح الوفد على آخر الاستعدادات للاحتفال بعيد ميلاد المدينة العاشر بعد الألف داعيا الی مساهمة فاعلة من قبل الوفد كل حسب موقعه بهذه الاحتفالات، مشيرا الی ان هذا الحدث غير المسبوق سيسجل ابداعات نادرة ومميزة من قبل المشاركين حيث هناك العشرات من الأفكار والمقترحات ضمن المشروع للفت انظار العالم لقضية الشعب الفلسطيني.

وقالت رئيسة بلدية اليساندريا السابقة مارا سكاني انها فخورة بالعلاقة مع مدينة

اريحا ناقلة تحيات المدينة والمقاطعة إلى أهالي مدينة اريحا مشددا على أنها تسعى باستمرار لتطوير العلاقة ونموها نحو الأفضل مؤكدة دعمها وتضامنها مع الشعب الفلسطيني، وقالت أن الجهود تنصب حاليا لدعم المدينة بالتعاون مع مؤسسات دولية

حيث يساعد ذلك في استمرار العلاقة وتطويرها. وقال الأب دون ولتر ان العلاقة تاريخية بين الطرفين لما تحتوي هذه الأرض من أماكن دينية مقدسة حيث يساهم ذلك في توطين العلاقات بين الطرفين.

وعقب الاجتماع الذي عقد بمقر البلدية زار الوفد الايطالي يرافقه رئيس البلدية وعضو المجلس البلدي سيف السرايبح ومدير النائرة الهندسية المهندس باسل حجازي موقع نقعا في السابع والعشرين من الشهر الجاري في مدينة سرت الليبية. وتناولت المحادثات سبل إنجاح القمة العربية خاصة وما ستركز على مستوى القضية الفلسطينية ووضع قضية القدس والمفاوضات.

وجدد البغدادي دعم بلاده المتواصل للقضية الفلسطينية وحرصها على إنجاز القمة، وطلب من السفير نقل تحياته وحيات القيادة الليبية لفخامة الرئيس محمود عباس. واتخذ البغدادي جملة من القرارات لصالح الجالية والسفارة الفلسطينية في طرابلس.

وعد بالعمل على تطوير الصناعة واتاحة الفرص لتطويرها

بلير يطلع على واقع الصناعات الدوائية في الضفة



بلير أثناء زيارته اتحاد الصناعات الدوائية

في القطاع خلال الخمس سنوات الماضية والبالغ ٤٠ مليون دولار وطالب بلير بمراجعة اتفاقية المعايير وبخاصة المعايير مع الأردن لتسهيل دخول رجال الأعمال والمستثمرين العرب، وبممارسة الضغوط على السلطات الإسرائيلية لتخفيف المعيقات المفروضة على الصناعة بشكل عام والصناعة الدوائية بشكل خاص. وبين طلال ناصر الدين المعيقات التي تفرضها إسرائيل على الصناعة الدوائية والمتعلقة باستيراد المواد الخام

عضو الكنيست بركة يمثل اليوم امام محكمة الصلح في تل ابيب بتهم التصدي للاحتلال والشرطة

الناصرة - وفا - تبدأ على العاشرة من صباح اليوم، محاكمة، عضو الكنيست محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، في محكمة الصلح في تل ابيب، في أربع قضايا لفقتها الشرطة والنيابة على مدى عامين ونصف العام، والمشارك فيها التصدي لقوات الاحتلال وشرطة القمع خلال تظاهرات في بلعين و تل ابيب والناصرة.

ويدافع عن بركة، المحامي حسن جبارين وأورنا كوهين من مركز عدالة، فيما وقع ٣٢٠ محاميا حتى الآن، على جاهزية للدفاع عن بركة والتضامن معه في هذه القضية الملققة، وتعدّد الجبهة الديمقراطية مساء اليوم، مهرجانا تضامنيا تقريبا مع بركة. وكان المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، قرر نهائيا بتجني توصية الشرطة والنيابة بتقديم لائحة اتها، تجمع بالأساس أربع تهمة مختلفة، كانت الأولى منها، تعود إلى مشاركته في تظاهرة قرية بلعين ضد جدار الفصل العنصري، التي أصيب خلالها برجله بقنبلة صوتية، وتزعم وزارة الشؤون الاجتماعية ودأو الديك ااحتلال، في بغلت شاباً فلسطينياً كان معتقلاً بقبضة جنود الاحتلال.

أما القضية الثانية، فتعود إلى أواخر تموز عام ٢٠٠٦، يزعم انه «اعتدى» على أحد نشطاء العين، خلال مظاهرة ضد الحرب على لبنان، علما ان هذا الشخص كان قد حاول الاعتداء على كل ناشط السلام أورو ي افريقي ابن الثمانين في حينه، وعلى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي تمار غوجانسكي، وما كان من بركة إلا أن ابعده. وتعود القضية الثالثة أيضا إلى «مظاهرة ضد الحرب على لبنان في مطلع آب من العام ٢٠٠٦، إذ تصدى بركة لاعتداء وشي شنته الشرطة على المتظاهرين، رغم

وعدت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، انصارها والجمهور العام، للمشاركة في المحاكمة، كوقفة احتجاج امام هذه الملاحقة السياسية المفضوحة ضد بركة، من التجسد الكامل للمهرجان التضامني الذي استعقده الجبهة على السادسة والنصف من شباط اليوم في مدينة سخنين. وجهت لجنة الحريات التابعة للجنة المتابعة العليا، بيانا دعت فيه إلى اوسع تجند جماهيري وحشد تظاهري امام محكمة الصلح في تل ابيب.

الوزيرة المصري تبحث مع الاونروا

العمل المشترك في الحماية الاجتماعية

رام الله - الحياة الجدية - التقت وزيرة الشؤون الاجتماعية ماجدة المصري في مكتبها أمس وفدا من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا) برئاسة باربارا شينتسون مدير عمليات الوكالة في الضفة، بحضور الدكتور محمد أبو حميد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية ودأو الديك الوكيل المساعد للتنمية الإدارية والتخطيط في الوزارة، وتوم وايت نائب مدير عمليات الوكالة وعدد من كبار موظفي الشؤون الاجتماعية والأونروا.

وجرى خلال اللقاء استعراض إنجازات العمل المشترك في مجال الحماية الاجتماعية، وبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي والتنسيق في هذه الميدانين بما يشمل تبادل الخبرات، وأوجه التدخلات والخدمات المقدمة للمستفيدين، وتحديد نقاط التقاطع بين الجانبين.

وابدت الوزيرة المصري قلقها من استمرار العجز المالي الزمن في موازنة الوكالة، وخشيتها من تأخير ذلك على الخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين الفلسطينيين، وهي خدمات لا تقتصر أهميتها على الجانب الإنساني والإغاثي فقط، بل ترمز إلى مسؤولة المجتمع الدولي تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين حتى تحل قضيتهم حلا عادلا بالاستناد إلى قرارات الأمم المتحدة وخاصة القرار ١٩٤ الذي يضمن للاجئين حقهم في العودة إلى وطنهم وديارهم التي شردوا منها.

وقدمت المصري شرحا موجزا عن البرنامج الوطني للحماية الاجتماعية ومكوناته الأساسية مشيرة إلى ان هذا البرنامج يهدف إلى حماية الفئات الفقيرة والضعيفة والمهمشة، وتعزيز صمودها، وتخفيف معاناتها من سياسات الاحتلال وممارساته، وأوضحت أن جزءا مهما من عمل الوزارة يتركز على جوانب الإغاثة إلى جانب

انتفاضة فياض البيضاء

اليكس فيشمان

لم يعد كبار الشخصيات الفلسطينية يرغبون بالحصول على بطاقات كبار الشخصيات (VIP) التي تصدرها إسرائيل لنحو ٣٠٠ من المسؤولين المنتخبين ومسؤولي اجهزة الامن الفلسطينية. هذه البطاقات ومن بين مزايا أخرى تمكنهم من البقاء في سيارات المرسيدس المكيفة ويمرون بفضلها عبر حواجز الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، في الوقت الذي يراقبهم فيه ابناء شعبيهم بغضب وحسد.

هذه البطاقات أصبحت رمزا «للتعاون»، وهذا يعني، ان العلاقات طيبة بين السلطة الفلسطينية وجهاز الامن الاسرائيلي «الشين بيت». هذه البطاقات حاليا يتم تجنب العمل بها حسين الشيخ رئيس هيئة الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية، أعلن أنه يرفض قبول البطاقة لأن إسرائيل شطبت ١٠٠ اسم من قائمة كبار الشخصيات وجميعهم من أعضاء اللجنة المركزية لفتح الذين شاركوا في التظاهرات في بلعين.

ولم تعد عمليات تجنب الفلسطينيين لاسرائيل محصورة في البطاقات هذه. بل وصلت الى العلاقات الاقتصادية. إذ يبحث مسؤولون فلسطينيون انهاء عمل مواطنيهم في المناطق الصناعية في المستوطنات، كجزء من عملية تنظيم الهيكل الاقتصادي للسلطة الفلسطينية. كما يقوم مفتشون بزيارة مخازن في الضفة ويصادرون البضائع المصنوعة في المستوطنات.

وبشكل عام فإن ثنائي عباس-فياض يسعى الى محو اخر مخلقات اتفاقية أوسلو فمثلا هما جولان طمس الفوارق بين مناطق (أ) و(ب) و(ج) في الضفة، والتي تمت الاشارة اليها في أوسلو. فمؤخرا، فتح فياض مكاتب زراعية في الغور، واسكن مزارعين في المناطق الواقعة ضمن المنطقة (ج)، التي هي تحت السيطرة الاسرائيلية، ولم يقم فياض بذلك بشكل سري، بل باحتفالات عامة، وتغطية صحفية مع صور نشرت في كافة وسائل الإعلام.

في الوقت ذاته، هناك استغلال لكل خطوة مثيرة تقوم بها اسرائيل -بدءا من قتل ثلاثة ارهابيين مشتبه بهم- في نابلس، الى الإعلان عن ضم ثلاثة مواقع في الضفة الى قائمة المواقع التراثية الاسرائيلية- والهدف من هذه الخطوات هو دفع اميركا للضغط على إسرائيل لتمتنع عن القيام بما يسمى «مطاردة ساخنة» في الضفة.

كل هذه التحركات، هي جزء مما يعرف باسم «انتفاضة سلام فياض البيضاء» في الضفة، ولها هدف واحد هو تاريخ ١٧ تموز ٢٠١٠، الموعد المحدد للانتخابات المحلية المقبلة في الضفة.

اسرائيل تغطف في النوم مرة أخرى

لا أحد في إسرائيل يعير هذه الانتخابات اي اهتمام، رغم انها ستكون اختيارا حقيقيا لضيق الشرعية الثنائي عباس-فياض. كل ما يحدث حاليا في الضفة الغربية موجه إلى الهدف التالي: فوز ساحق للسلطة الفلسطينية في الانتخابات المحلية. فلمرة الاولى منذ سنوات، يسعى الاثنان الى ابراز هذه الثورة -عودة السلطة الى ايدي منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح، في مواجهة حماس التي فازت في انتخابات ٢٠٠٥ بنسبة ٧٠٪ من الأصوات في المدن الكبيرة.

عباس وفياض يطمحان للفوز بما لا يقل عن ٥٠٪ من الأصوات هذه المرة. فبدعم كهذا سيكونان قادرين على اجراء مفاوضات مع إسرائيل بشرعية تجعلها اياهم الشعب الفلسطيني، وليس فقط بتربية على الظاهر من قبل الاعضاء المعتدلين في جامعة الدول العربية. هذا من شأنه أن يكون مصدر قوة حقيقيا وليس وهميا. حماس سبق لها أن أعلنت أنها لن تشارك في الانتخابات. والسلطة الفلسطينية ستجري الانتخابات رغم ذلك.

الغريب ان هناك في اسرائيل نزعة إلى تجاهل الانتخابات في الجانب الفلسطيني. في عام ٢٠٠٥ كنا نأمنين واصبنا بالذهول عندما سيطرت حماس على السلطات المحلية، وفي وقت لاحق، تولت حماس الاغلبية في المجلس التشريعي الفلسطيني من خلال انتخابات عامة.

الآن ايضا نحن نبقى عينونا مغمضة فمثلا لدينا الآن توقعات ان تنطلق المفاوضات غير المباشرة هذا الاسبوع بين المحامي مولخو وصائب عريقات (الذين لن يجلسا معا في واقع الأمر، بل سيكون البعوث الاميركي ميتدثل وسيط بينهما).

ومع ذلك ، قبل الانتخابات المحلية في الضفة الغربية، لن ينتج اي شيء عن هذه المحادثات.

على الفلسطينيين الدخول في هذه المحادثات بهدف مناقشة القضايا الجوهرية، حتى يتمكنوا من عرض ما لديهم خلال أربعة أشهر (قبل الانتخابات). اسرائيل ترى في هذه المحادثات مجرد مرحلة قبل المحادثات المباشرة التي سيتم اطلاقها- وفقا لخطة ميتشل- خلال أربعة أشهر. في الوقت ذاته يريد الاميركيون ان تنتهي هذه المحادثات بالإعلان عن حدود الوضع النهائي على الاقل. ما لدينا هنا ثلاثة خطوط متوازية لا تلتقي، وبالتأكيد ليس في هذا الوقت.

علاوة على ذلك، لا يمكن للسلطة الفلسطينية ان تذهب الى الانتخابات في ١٧ تموز مع رقم قياسي من التنازلات على الجبهة الوطنية. العكس هو الصحيح، فلدی السلطة مصلحة واضحة في خلق أزمة (في المفاوضات) كسب تعاطف الجمهور والذهاب إلى الانتخابات بصورة القوة الوطنية، النظيفه من اي مؤشر على «التعاون».

عن «يديعوت احرونوت»

شرد طفلا واصبح لاجئاً عام ٦٧

غنيم لاجئ من يافا . دمر الاحتلال عالمه الخاص بالمدينة المقدسة



متري غنيم وسط ارضه التي تم تجريفها

يتنض بالطبيعة كلها نباتات برية، وزهور وعصافير، وأشجار زيتون رومية». حكومات إسرائيل المتعاقبة حاربت غنيم، وقبل ذلك العصابات الصهيونية التي شردته من يافا، وكان ضحية لمشروع استيطاني دمى، أطلق عليه شارع الستين، هدفه استبدال شارع القدس-الخليل التاريخي، بشارع آخر للمستوطنين، يربط بين القدس والمستوطنات اليهودية حول بيت لحم والخليل، وفي عام ١٩٩٠، بدأت سلطات الاحتلال بشق هذا الشارع، وامل ذلك دمرت بعضا من اجمل التلال المحيطة بالقدس وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، وحفرت أنفاقا في تلال أخرى، وبنّت جسورا لتخطي الوديان التي شكلت مع غيرها من معالم طبيعية وجدران الفلاح الفلسطيني وتاريخه وذاكرته، ووسط كل ذلك اعتدت على العالم الصغير الذي بناه متري غنيم لنفسه ولزوجته، فصادرت الجزء الأكبر من أرضه، لبناء احد الانفاق، وبنّت سياجا وجدرانا بيّنه وبينه والمسافرين على هذا الشارع، وبعد أن استوعب الصدمة، أعاد ترتيب حديقة وزرع اشجاره فيما تبقى له من ارض، ولكن ذلك لم يكن نهاية المطاف مع الاحتلال ومخططاته.

يقول غنيم وهو ينظر إلى زوجته التي تعاني من آثار صدمة شديدة بعد عمليات التجول الأخيرة «كل خمس سنوات، تكون على موعد جديد مع شهية الاحتلال لتدمير أرضنا، أخذوا القسم الأكبر من الأرض من اجل الانفاق، ثم من اجل شارع امني، ثم من اجل الجدار، وبعد ذلك من اجل وضع ركب للجدار، وبناء سيل لصرف المياه، أنهم حتى الآن.

بيت جالا - الحياة الجدية - اسامة الجسرة

يمضي متري غنيم، وقته بين أشجاره التي اقتلعتها، الاسبوع الماضي، جرافات الاحتلال وإليانه، يحاول استنكار عالمه الخاص الذي دمر الاحتلال إلى الأبد، تحت زريعة شق شارع عمالي حول شارع الانفاق الاستيطاني، الذي بني على ارض غنيم قبل أكثر من ١٨ عاما.

ولد غنيم عام ١٩٤٦، في يافا، واصبح لاجئا، عام النكبة، وفي عام ١٩٦٧، تزوج واخذ عروسه في شهر عسل خارج فلسطين، في ٤ حزيران ١٩٦٧، وفي اليوم التالي اندلعت الحرب، وكانت قوات الاحتلال، التي شردته وعمره عامان من يافا، تحتل الضفة، فلم يتمكن من العودة وكان عليه ان يعيش غريبا هنا في دنيا الله الواسعة ثلاثين عاما، حتى عاد ضمن لم شمل العائلات.

يقول غنيم وهو ينظر إلى أشجاره المقتلعة وطابوته الذي صممه وبناء بنفسه «عندما عدت اشتريت هذه الأرض في هذا الموقع الجميل، وبنيت بيتي، وحديقتي، وكان الناس يصفون مسكني بالمنزّنة، ولم يحظر على بالي، بان سلطات الاحتلال وافقت على عودتي كي تحاربني بهذه الطريقة، كما يتم قطع اطراف شخص على مراحل، وهو يتعدى ويصرخ ولا يسمعه احد». ويضيف «اصبحت على قناعة بان إسرائيل وافقت على عودتي ضمن جمع الشمل، فقط لكي تدمري، وتسرق ارضي التي اشتريتها من تعبي وسقائي، اشتريتها لانها